

## الانغلاق النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

### Psychological closeness for Preparatory stage students

الباحثة : مدرس مساعد مروه رحيم محمد / Marwa Raheem Mohmmed

الشهادة : ماجستير / masters Degree Certificate

مكان العمل : جامعة القاسم الخضراء / AL-qasim green university

[marwaraheem95@uoqasim.edu.iq](mailto:marwaraheem95@uoqasim.edu.iq)

مستخلص البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف الى الانغلاق النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية , والتعرف الى الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الانغلاق النفسي تبعاً للجنس) ذكور , اناث (ولغرض تحقيق هذان الهدفان اختارت الباحثة عينة مكونة من (400) طالباً وطالبة في محافظة بابل للعام الدراسي (2024-2025), حيث قامت الباحثة ببناء مقياس الانغلاق النفسي بالاعتماد على نظرية جوردان وآخرون (Jordan et al, 2015) كما قامت الباحثة بتحليل الإحصائي للفقرات والتحقق من الخصائص السيكومترية (من صدق , ثبات , وبعد التأكد من صلاحية الاداة من خلال مؤشرات الصدق والثبات , وتطبيق هذه الاداة على عينة البحث ومن ثم القيام بجمع البيانات ومعالجتها احصائياً توصل اليه البحث الحالي الى ان طلبة المرحلة الإعدادية ليس لديهم انغلاق نفسي كما اشارت النتائج الى عدم وجود فروق في الانغلاق النفسي تبعاً للجنس , وفي ضوء هذه النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي , تم وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : الانغلاق النفسي , العزلة الاجتماعية , الوحدة النفسية , الانطواء , الانغلاق الفكري , طلبة المرحلة الإعدادية.

### Abstract

The current research aims to identify Psychological closeness for Preparatory stage students, and to identify statistically significant differences in Psychological closeness according to Sex (males, females). To achieve these two goals, the researcher selected a sample consisting of (400) male and female students in Babil Governorate for the academic year (2024-2025). The researcher constructed a Psychological closeness scale based on the theory of (Jordan et al., 2015) The researcher also conducted a statistical analysis of the items and verified the psychometric properties (validity and reliability). After verifying the validity of the tool through validity and reliability indicators, and applying this tool to the research sample, then collecting and statistically processing the data, the current research concluded that Preparatory stage students do not suffer from Psychological closeness. The results also indicated that there are no differences

in Psychological closeness according to Sex. according of these results reached in the current research, a set of recommendations and proposals were developed.

**Key words : Psychological closeness, Preparatory stage students**

### الفصل الاول

#### مشكلة البحث :

يواجه وطلبة المرحلة الإعدادية بشكل خاص كونهم في مرحلة عمرية تتزامن معها مرحلة المراهقة وخصائصها الثائرة والتي قد يمر بها الطلبة بحالة من عدم التوازن ظهور كثير من المشكلات المختلفة كالمشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية والسلوكية لا سيما ما يتعلق بالسلوكيات الانعزالية والانطوائية حول الذاتي والتي تعد من اكثر المشكلات السلوكية خطورة على الحياة العامة و الدراسية للطلبة نظراً لما يترتب عليها من تبعات واثار سلبية قد تسبب الفشل الدراسي للطلبة) سمية ونجاة (96 : 2018 , والتي من شأنها ان تؤدي الى انعدام الرغبة في التواصل الاجتماعي والانخفاض الشديد في الرغبة في المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والعزلة الاجتماعية مما قد يؤدي الى الانغلاق النفسي (Pittsburgh & Min, 2019 : 361)

ويظهر الانغلاق النفسي من خلال مجموعة من الأعراض السلوكية التي تعيق النمو الشخصي والتكيف الاجتماعي للفرد منها الخجل والشعور بالوحدة النفسية، ويمكن ملاحظة هذه الأعراض من خلال السلوكيات التي يقوم بها الفرد، (Dawn & Sarah, 2007 : 87) وقد يفوت الأشخاص الذين يعانون من الانغلاق النفسي العديد من الفرص الاجتماعية والمهنية التي يمكن أن تكون مفيدة لتطويرهم الشخصي ومهاراتهم ومن الصعب على الأشخاص المنغلقيين نفسياً الاستفادة من الشبكات الاجتماعية والفرص التي يمكن أن تفتح لهم الأبواب للنجاح والتقدم , بل انهم يتأملون في عالم الخيال واحلام اليقظة (Jamison & Feldman, 2020 : 38)

ويمثل الانغلاق النفسي تحدي كبير في اطوار الحياة الاجتماعية ويشبط دائرة العلاقات الاجتماعية للفرد مما يجعله يعيش حياة الوحدة والعزلة والانطواء على الذات ,وهذا ما اوضحته اشارت دراسة جان وموغيلنر ((Chan & Mogilner, 2017 الى ان الانغلاق النفسي يقود الى تأثير سلبي على العلاقات الاجتماعية , اذ يعاني فالافراد الذين يتميزون بالانغلاق النفسي يواجهون صعوبة في بناء والحفاظ على العلاقات الاجتماعية الصحية وقد يشعرون بالعزلة والوحدة والتعبية، مما يؤثر على صحتهم النفسية ويصعب عليهم طلب المساعدة والدعم اللازمين للتعامل مع هذه المشاكل النفسية ويمكن أن يؤدي إلى تأثير سلبي على نتائجهم الأكاديمي وفرصهم في التفاعل الاجتماعي : (Chan & Mogilner, 2017) , (913) وكذلك اشارت ادبيات علم النفس الى ان الافراد الذين لديهم انغلاق نفسي يتصفون بالشعور بالوحدة النفسية وغالباً ما يكون لديهم سلوكيات غير مرغوبة نحو القلق والغضب والخوف والخجل والعدوانية

وغير ذلك) حداد والسوالمه , (143 : 1998 , ومن هذا المنطلق تتضح مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الاتي:

هل أنّ طلبة المرحلة الاعدادية لديهم انغلاق نفسي ؟

أهمية البحث:

ان قدرة الفرد على اقامة تفاعلات ايجابية مع الاخرين والمواقف والتحرر من الانغلاق النفسي ومظاهره في الانعزال والانكفاء على الذات كونها تؤدي الى فقدان الفرص التي يواجهها الفرد والتي يمكن ان تعمل على تنمية الذات وقدراتها تمكنه من بناء كيان اجتماعي سليم , وهو ما يجعل الافراد يحققون الفائدة القصوى من العديد من الفرص الاجتماعية والمهنية التي يمكن أن تكون مفيدة لتطويرهم الشخصي ومهاراتهم على العكس مما يفقده الأشخاص المنغلقين نفسياً وعدم قدرتهم على الاستفادة من الشبكات الاجتماعية والفرص التي يمكن أن تفتح لهم الأبواب للنجاح والتقدم , بل انهم يتأملون في عالم الخيال واحلام اليقظة (38 : Joshi et al, 2015)

ولذلك فان قدرة الفرد على تجاوز حالات العزلة والانغلاق على الذات تجعله متمكن من الوعي بمشاعره الايجابية وتوجيهها نحو الافراد الاخرين بشكل سليم وبناء توجهات ايجابية ازاء المواقف الاجتماعية ((Pittsburgh & Min, 2019 : 361)فالأفراد الذين يتجاوزون الانغلاق النفسي يمكن أن يملأوا بمجموعة من التغييرات الإيجابية في حياتهم فيصبحون أكثر وعياً بمشاعرهم وأفكارهم، مما يساعدهم على فهم أنفسهم بشكل أفضل ومع فتحهم لأنفسهم، يمكنهم بناء علاقات أعمق وأكثر صدقاً مع الآخرين وتعزيز المرونة النفسية والقدرة على التعامل مع التوتر والضغط تتزايد لديهم ، مما يجعلهم أكثر قدرة على مواجهة التحديات وغالباً ما يشعرون الأفراد الذين يتجاوزون الانغلاق النفسي بزيادة في تقدير الذات والثقة بالنفس ويصبحون أكثر تقبلاً لعيوبهم ونقاط ضعفهم، مما يؤدي إلى شعور أكبر بالثقة بالنفس , وبالتالي يصبحون أكثر استعداداً لتحقيق أهدافهم وطموحاتهم، حيث لا يعود الخوف من الفشل عائقاً أمامهم , ولذلك من المهم أن يتم دعم الأفراد الذين يعانون من الانغلاق النفسي في رحلتهم نحو تجاوز الانغلاق النفسي، حيث يمكن أن يكون ذلك عملية طويلة تتطلب الصبر والتفهم (24 : Rokach, 2004)

وقد اشار بعض علماء النفس امثال ادم (Adam, 2010) الى ان هناك عدة وسائل يمكن أن تساعد في معالجة حالات الانغلاق النفسي، مثل ممارسة التأمل التي يمكن أن تساعد في زيادة الوعي الذاتي وتقليل التوتر، مما يسهل الانفتاح على المشاعر والأفكار , والتعبير عن المشاعر من خلال الكتابة في يوميات أو التحدث مع صديق موثوق يمكن أن يساعد في معالجة المشاعر الصعبة , لا سيما ان تحدي الأفكار السلبية بالتعرف عليها واستبدالها بأفكار أكثر إيجابية أو منطقية يعزز التفكير الإيجابي ومحاولة الانخراط في أنشطة جديدة أو التعرف على أشخاص جدد يمكن أن يساعد في فتح

الأفق وتوسيع التجارب , كما ان تحسين مهارات التواصل يساعد على التعبير عن الاحتياجات والأحاسيس بشكل أفضل , (Adam, 2010 : 175 – 176) وهذا ما يؤيد أهمية دراسة الانغلاق النفسي كما اشارت الى ذلك دراسة بيتسبرغ ومين (Pittsburgh & Min, 2019) الى أهمية متابعة الافراد المغلقين نفسياً نتيجة التأثير الكبير الناجم عن الانغلاق النفسي على الصحة البدنية ويقول يمكن أن يرتبط الانغلاق النفسي بزيادة مخاطر مشاكل الصحة البدنية، مثل زيادة الوزن ونقص النشاط البدني والنوم غير السليم وقد ينتج عن ذلك تأثير سلبي على اللياقة العامة وصحة الجسم, (Pittsburgh & Min, 2019 : 361)

#### ثالثاً : اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

- الانغلاق النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية
- دلالة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الانغلاق النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً للجنس (ذكور , اناث).

#### رابعاً :حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الإعدادية في محافظة بابل للعام الدراسي.(2025 - 2024)

خامساً :تحديد المصطلحات:

الانغلاق النفسي : **Psychological closeness** عرفه:

جوردان واخرون(Jordan et al, 2015)

نمط من السلوك تتحكم به الاهتمامات الشخصية للفرد وتعمل على توجيهه مع عدم الحساسية لحاجات الاخرين وتعبيراتهم واستجاباتهم وتجنبه المواقف الاجتماعية وعدم وجود هدف في حياته (Jordan :23) et al, 2015)

#### التعريف الإجرائي :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق إجابته على فقرات مقياس الانغلاق النفسي .

## الفصل الثاني : اطار نظري

### مقدمة :

يعكس الانغلاق النفسي ضعف المهارات الاجتماعية الذي يتمثل في عدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية أو بناء صداقات مع الآخرين والتفاعل معهم، وتجنب المشاركة في الأنشطة المدرسية، بالإضافة إلى الشعور بالخواء العاطفي وعدم وجود هدف لحياته وضعف ثقته بنفسه وعدم قدرته على مواجهه المشكلات و الصعاب في حياته , ((1 : Mara et al, 2011 فيما يشار الى ان الانغلاق النفسي يفسر من خلال الشعور بوجود فحوة نفسية تباعد بين الفرد وبين اشخاص او موضوعات مجاله النفسي الى يشعر فيها بافتقاد التقبل والتودد والحب من جانب الافراد الاخرين (Caruso & Gino, 2011 : 280) فالانغلاق النفسي ينخرط بمجموعة من السلوكيات كالسلوك الانطوائي والسلوك الاناني وغير الامن يدفع الفرد الى التصرف بشكل اكثر انانية وقل اخلاقية ويرتبط بالمزيد من الانفصال الاخلاقي ولا يشعر صاحبه بالارتباط النفسي مع الاخر وتشير هذه النتائج الى مفارقة القرب النفسي من الاخرين وهو ما يخلق مسافة بين الفرد وبوصلته الاخلاقية(Gino & Galinsky, 2012 : 15) ويشير سيرجيو بالتاتيسكو (S.Baltatescu, 2014) ان الانغلاق النفسي يمثل اقصى المسافات النفسية التي يشعر بها الفرد ازاء الافراد الاخرين وهو باعتباره حالة من الفصل الادراكي بين الذات والحالات الاخرى مثل الاشخاص او الاحداث او الاوقات(Baltatescu, 2014 : 5145)

### مظاهر الافراد ذوو الانغلاق النفسي:

ان الافراد الذين يميلون الى الانغلاق النفسي يمتازون بالتعصب لأفكارهم وتوجهاتهم وانغلاقهم عن غيرهم ممن يحملون أفكارا مغايرة لأفكارهم، ولا تدعم فكرتهم أو طريقة تفكيرهم، وهو ما يجعلهم بالتدريج قد يعانون من آثار نفسية سيئة لأنهم في الطبيعي لم يتعودوا على المرونة في التعامل وتقبل الآخر بل تعودوا على الجمود والثبات في الرأي والفكر، وهو ما يؤديهم بمرور الوقت نفسياً، عندما يصطدمون بالواقع ويصطدمون بغيرهم من المعارضين لأفكارهم، وهو ما ينصح الأطباء بضرورة أن ينخرط الإنسان ويستمتع إلى كل الآراء والتوجهات وألا ينغلق على أفكاره وعلى مؤيديه وذاته(Laursen et al, 2007 : 1396)

### النظرية التي فسرت الانغلاق النفسي:

### نظرية جوردان واخرون:(Jordan et al, 2015)

قدم جوردان واخرون (Jordan et al, 2015) نظرية نفسية توضح الانغلاق النفسي والانكفاء حول الذات والبعد الاجتماعي عن الآخرين , فالأشخاص الذين يظهرون هذا النمط من السلوك الانعزالي لديهم انشغال كبير بالنفس والاهتمامات الشخصية الخاصة بهم، ويميلون إلى التفكير بأنفسهم بصورة مفرطة وعدم الاهتمام بحاجات الآخرين ومتطلباتهم او توجيههم وفقاً لمصالحهم الخاصة، وذلك بغض النظر عن حاجات ومشاعر الآخرين وعدم تقدير تعبيراتهم واستجاباتهم العاطفية وقد يجد الأشخاص المنغلقون نفسياً صعوبة في التعاطف مع الآخرين وفهم مشاعرهم ويميلون إلى التصرف بطرق فردية (Joshi et al, 2015 : 38) ، بالإضافة إلى ذلك يؤدي الانغلاق النفسي الى صعوبة في تحديد أو تحقيق أهداف حقيقية في حياة الافراد وقد يكون لديهم ضعف في القدرة على تحديد ما يرغبون فيه بالضبط أو يميلون إلى تجاهل الأهداف الطويلة الأجل والتركيز على تحقيق الرغبات الفورية والرغبات الشخصية , (Jordan et al, 2015 : 90) ويمثل الانغلاق النفسي سمة نفسية سلبية تعكس حالة من الانعزال الذاتي أو الانفصال عن الآخرين، حيث يشعر الفرد بأنه محاصر بأفكاره ومشاعره ويُعد هذا الانغلاق عائقاً أمام التواصل الفعال والعلاقات الاجتماعية , ولذلك تترتب على الانغلاق النفسي العديد من التبعات السلبية كضعف القدرة على التعبير حيث يشعر الأفراد المنغلقون نفسياً بصعوبة في التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم لا سيما تجنب الاجتماعي , فقد يميلون إلى تجنب التفاعلات الاجتماعية، مما يزيد من شعورهم بالعزلة فضلاً عن الأفكار السلبية التي يتسم بها الافراد المنغلقون نفسياً ولذلك يمتاز تفكيرهم بالتحيز نحو الأفكار السلبية، مما يعزز مشاعر القلق والاكتئاب كما انهم يعنون من الانغلاق الفكري اذ انهم يقاومون التغيير أو التفكير في وجهات نظر جديدة، مما يمنع النمو الشخصي وهو ما يؤثر على العلاقات الشخصية، حيث يُصعب بناء الثقة والحميمية فيها(Ward et al, 2016 : 1002)

وقد يفسر العالم جوردان واخرون الانغلاق النفسي من خلال مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية مثل القلق والافتقار إلى الأمان اذ ان الأفراد الذين يعيشون في بيئة تبعث على مستويات عالية من القلق قد يميلون إلى الانغلاق النفسي كوسيلة لحماية أنفسهم من المواقف التي يعتبرونها تهديداً وبذلك لا يندمجون مع الآخرين , وكذلك من هذه العوامل هي التجارب السلبية السابقة لان التجارب المؤلمة أو السلبية في الماضي يمكن أن تؤدي إلى تطوير أنماط سلوكية انطوائية، حيث يسعى الأفراد لتجنب المواقف التي قد تذكرهم بتلك التجارب او قد تنتابهم مخاوف من التجارب المستقبلية نتيجة لذلك , واذا كان الفرد يعيش في بيئة غير داعمة أو تعاني من الضغوطات وتثبط من الامكانيات ، قد يشعر بالحاجة إلى الانغلاق كوسيلة للتكيف(Jordan et al, 2015 : 91 - 90)

وتذكر النظرية ان الأفراد المنغلقون نفسياً غالباً ما يظهرون مجموعة من الصفات والسلوكيات التي تعكس حالتهم النفسية , فقد يفضلون البقاء وحدهم أو الابتعاد عن المواقف الاجتماعية، مما قد يؤدي إلى عزلتهم , ويجدون صعوبة في مشاركة مشاعرهم وأفكارهم مع الآخرين، مما يعزز شعورهم بالانفصال , وهم يميلون إلى تجنب المواقف التي قد تكون محورية للنمو الشخصي أو التطور المهني، مثل التحدث أمام الجمهور , وان من مزاياهم انهم يشعرون بقلق متزايد في المواقف الاجتماعية أو الجديدة، مما يدفعهم إلى الانسحاب كنمط تفكير سلبي بسبب نظرته السلبية تجاه الذات والآخرين، مما يعزز شعورهم بالانغلاق كونهم يفتقرون إلى الثقة بالنفس ويشعرون بعدم الأمان في قدراتهم وهم قلما يأخذون المبادرة في العلاقات أو الأنشطة الاجتماعية، مما يقلل من فرص التفاعل مع الآخرين ويشعرون بالضيق عند التغيير التغيرات أو في المواقف غير المألوفة ولا يابهن للآخرين , بل يهتمهم التركيز على الذات فقد يقضون الكثير من الوقت في التفكير في مشاعرهم وتجاربهم، مما يجعلهم أقل اهتماماً بمشاعر الآخرين (Jordan & Litvack, 2017)

### الفصل الثالث :منهجية البحث وإجراءاته

#### أولاً : منهجية البحث

استعملت الباحثة المنهج الوصفي كونه يقوم على وصف الظاهرة وتفسيرها لانه منهجاً مناسباً لطبيعة أهداف البحث الحالي.

#### ثانياً : مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية في محافظة بابل للعام الدراسي (2024). (2025) البالغ عددهم (31978) طالباً وطالبة بواقع (14964) طالباً و (17014) طالبة.

#### ثالثاً : عينة البحث :

تشير أدبيات القياس النفسي انه يفضل اختيار عينة لا تقل عن (400) فرداً (Anastasi, 1988, :23) ,وقد استعملت الباحثة أسلوب العينة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب لأختيار عينة البحث ، وفي ضوء ذلك تألفت عينة التطبيق النهائي من (400) طالباً وطالبة بنسبة (1.2%) من مجتمع البحث الاصلي بواقع (187) طالباً و (213) طالبة.

#### رابعاً : أداة البحث:

فيما يأتي عرض لإجراءات أعداد أداة البحث:

#### مقياس الانغلاق النفسي:

#### 1-تحديد مفهوم الانغلاق النفسي:

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالانغلاق النفسي تبنت نظرية جوردان واخرون (Jordan et al, 2015) والذين عرفوا الانغلاق النفسي بانه نمط من السلوك تتحكم به

الاهتمامات الشخصية للفرد وتعمل على توجيهه مع عدم الحساسية لحاجات الآخرين وتعبيراتهم واستجاباتهم وتجنبه المواقف الاجتماعية وعدم وجود هدف في حياته (Jordan et al, 2015: 23)

## 2- صياغة فقرات مقياس الانغلاق النفسي:

في ضوء التعريف النظري للمفهوم وطبيعة المجتمع المستهدف للقياس وبعد عملية المسح التي أجرتها الباحثة للمقاييس السابقة تم صياغة فقرات أولية للمقياس بصورة تتفق مع عينة البحث الحالي , إذ قامت الباحثة بصياغة (20) فقرة .

## 3- بدائل الإجابة:

أعتمدت الباحثة طريقة (Likert) في وضع بدائل الإجابة وتحديد نواظرها لما تتمتع به هذه الطريقة من خصائص كسهولة التصحيح والمرونة (Hopkins , 1998 : 170) وبناء على ذلك وضعت أربعة بدائل لتقدير الإجابات على درجات فقرات المقياس وهي) تتطبق علي دائماً ، تتطبق علي احياناً ، تتطبق علي قليلاً , لا تتطبق علي ابدأ , (يقابلها سلم درجات يتراوح من (1 , 2 , 3 , 4) ولذلك فإن أدنى درجة للمقياس وأعلى درجة له تتراوح ما بين (20 - 80) درجة للمقياس الواحد بصيغته الأولية.

## 4- تعليمات المقياس:

حرصت الباحثة على ان تكون التعليمات الخاصة بالمقياس واضحة , اذ طلب من المستجيب ان تكون الاجابة بكل صدق ويشكل موضوعي وان لا يترك اي فقرة من دون اجابة وان اجاباتهم تكون سرية ولأغراض البحث العلمي فقط ولا حاجة لذكر الاسم مع تقديم مثال يوضح كيفية الاجابة.

## 5- صلاحية فقرات المقياس:

للتحقق من صلاحية فقرات مقياس الانغلاق النفسي بصيغته الأولية المتكون من (20) فقرة عُرض على عدد من الخبراء والمحكمين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقييم النفسي والبالغ عددهم (10) محكماً لبيان مدى صلاحية الفقرات لقياس ما أعدت لقياسه و تعديل ما يرونه مناسباً ومدى مناسبة البدائل , ولتحليل آراء المحكمين فقد تم اعتماد النسبة المئوية وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون النسبة التي حصلت عليها أعلى من (80%) والجدول (1) يوضح ذلك , وفي ضوء آراء المحكمين والمناقشات التي أجريت معهم تم تعديل صياغة بعض الفقرات لكي تكون أكثر صلاحية لقياس السمة المراد قياسها , ولم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

جدول (1) اتفاق المحكمين على صلاحية فقرات المقياس بأستعمال النسبة المئوية

نسبة الاتفاق	عدد المحكمين		الفقرات
	غير الموافقين	الموافقين	
100%	0	10	2.3.4.5.7.8.9.12.13.14.16.17.18.19.20
90%	1	9	1.6.10.15.19
80%	2	8	11

#### 6- تجربة وضوح التعليمات والفقرات للمقياس :

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (20) طالباً وطالبة من مجتمع البحث , اختيروا بالطريقة العشوائية , وبعد هذا الإجراء تبين ان الفقرات والبدائل والتعليمات الخاصة بالمقياس واضحة , وكان الوقت المستنفذ للاستجابة على المقياس ينحصر بين (5 - 4) دقيقة وكان متوسط الزمن المستغرق (4.5) دقيقة.

#### 7- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس :

طبق المقياس على عينة التحليل الاحصائي المكونة من (400) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية لأجل اجراء التحليل الاحصائي .

أ. القوة التمييزية لفقرات المقياس : تم أستخراجها بطريقة:

• اسلوب المجموعتين الطرفيتين : لأجل ذلك أتبعته الباحثة ما يأتي:

- تحديد درجة كلية لكل استمارة من الاستمارات المقياس والتي مثلت عينة التحليل الاحصائي .
- ترتيب الاستمارات تنازلياً.
- تم اختيار نسبة (27 %) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات واعتبارها مجموعة عليا وكذلك نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على اقل الدرجات بعدها مجموعة دنيا ، إذ بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (108) استمارة , أي أن عدد الاستمارات التي خضعت لاجراء لتحليل الإحصائي هي (216) استمارة .

- قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين أوساط المجموعة العليا والمجموعة الدنيا ، وذلك لأن القيمة المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرات بين المجموعتين , وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة عندما يتم مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1, 96) بدرجة حرية (214) و مستوى دلالة (0,05) وقد اتضح أن الفقرات جميعها مميزة ، وجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لفقرات المقياس

الانغلاق النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية  
الباحثة: مدرس مساعد مروه رحيم محمد

ت	العليا و الدنيا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T-المحسوبة	الدالة
ف1	عليا	2.91	.892	5.316	دالة
	دنيا	2.21	1.024		
ف2	عليا	2.35	.979	6.320	دالة
	دنيا	1.57	.823		
ف3	عليا	3.26	.961	7.001	دالة
	دنيا	2.29	1.077		
ف4	عليا	2.47	1.045	4.817	دالة
	دنيا	1.81	.958		
ف5	عليا	2.69	1.072	6.899	دالة
	دنيا	1.77	.892		
ف6	عليا	2.44	1.218	6.155	دالة
	دنيا	1.60	.735		
ف7	عليا	2.93	1.166	10.213	دالة
	دنيا	1.62	.637		
ف8	عليا	3.06	.884	12.768	دالة
	دنيا	1.71	.642		
ف9	عليا	2.83	1.055	9.059	دالة
	دنيا	1.75	.657		
ف10	عليا	3.12	.983	11.493	دالة

		.698	1.79	دنيا	
دالة	11.092	.942	3.03	عليا	ف11
		.666	1.80	دنيا	
دالة	10.435	.966	3.10	عليا	ف12
		.710	1.90	دنيا	
دالة	10.704	.981	2.64	عليا	ف13
		.602	1.45	دنيا	
دالة	9.492	1.039	2.93	عليا	ف14
		.778	1.74	دنيا	
دالة	9.914	.912	2.69	عليا	ف15
		.725	1.58	دنيا	
دالة	10.894	.791	3.01	عليا	ف16
		.868	1.78	دنيا	
دالة	6.638	1.026	2.44	عليا	ف17
		.782	1.62	دنيا	
دالة	4.632	1.036	2.36	عليا	ف18
		.898	1.75	دنيا	
دالة	6.816	.988	2.44	عليا	ف19
		.821	1.59	دنيا	
دالة	6.972	.906	3.04	عليا	ف20
		.870	2.19	دنيا	

ب . اسلوب الاتساق الداخلي للمقياس :

استعمل الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس , وقد حققت الفقرات جميعها ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) حيث تبلغ القيمة الجدولية لمعاملات الارتباط البالغة (0.098) و كما موضح في جدول: (3)

جدول (3) معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس
1	0,369	11	0,637
2	0,427	12	0,613
3	0,489	13	0,597
4	0,412	14	0,584
5	0,485	15	0,546
6	0,476	16	0,599
7	0,610	17	0,447
8	0,676	18	0,311
9	0,589	19	0,438
10	0,630	20	0,456

#### 8- الخصائص السيكومترية للمقياس:

تم استخراج الخصائص القياسية للمقياس وكالاتي:

• الصدق : تم التحقق من صدق المقياس الحالي على النحو الاتي:

أ - الصدق الظاهري :

تحقق هذا النوع من الصدق بعرض مقياس الانغلاق النفسي على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية و القياس النفسي كما تم توضيح ذلك في صلاحية فقرات المقياس

ب - صدق البناء:

تم التحقق من صدق البناء بأجراء تحليل الفقرات من خلال القوة التمييزية ، وارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس وكما موضح في جدول.(3)

• الثبات : توجد طرائق عديدة لحساب الثبات ، وقد استعمل الباحثة طريقتين لاستخراج الثبات:

#### أ - طريقة اعادة الاختبار:

تبين هذه الطريقة مدى استقرار النتائج عندما يطبق الاختبار على عينة من الأفراد أكثر من مرة عبر مدة زمنية محددة ، وقد تم تطبيق المقياس و من ثم أعيد تطبيقه على (40) طالباً وطالبة من مجتمع البحث وكانت الفترة الزمنية بين اجراء التطبيق الأول والتطبيق الثاني (14) يوماً ، إذ يرى (Torgerson & Adams) أن إعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباته لا تتجاوز مدة أسبوعين من التطبيق الأول (Torgerson , 1964 : 58 & Adams) وقد بلغ ثبات المقياس. (0.81)

#### ب - (معامل الفا كرونباخ) الاتساق الداخلي:

تم استخراج معامل ثبات الفا للمقياس وكانت القيمة (0.82) وتعد هذه القيمة جيدة وتعتبر عن مقياس متسق داخلياً، لأن هذه المعادلة تعكس مدى اتساق فقرات المقياس داخلياً.

#### 9- المؤشرات الإحصائية لمقياس الانغلاق النفسي

إن من اهم المؤشرات الإحصائية التي يجب أن يتميز بها أي مقياس هي التعرف على طبيعة التوزيع الاعتدالي من خلال بعض المؤشرات الإحصائية التي توضح طبيعة المقياس و ما نوع الإحصاء الذي ينبغي ان نستعمله في استخراج النتائج ، اذ ان تقارب قيم الوسط الحسابي والوسيط والمنوال تعد من اهم مؤشرات اعتدالية التوزيع كما ان انخفاض معاملي التفلطح و الالتواء يعد من مؤشرات الاعتدالية ، و جدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) المؤشرات الإحصائية للمقياس

القيم	المؤشرات الإحصائية
45.27	الوسط الحسابي MEAN -
.410	الخطأ المعياري للمتوسط OF MEAN STD . ERROR -
44.30 <sup>a</sup>	الوسيط MEDIAN -
43	المنوال MODE -
8.201	الانحراف المعياري STD . DEVIATION -
67.249	التباين VARIANCE -
.154	الالتواء SKEWNESS -

.122	الخطأ المعياري للالتواء - STD . ERROR OF SKEWNESS
-.258-	التفرطح - KURTOSIS
.243	الخطأ المعياري للتفرطح - STD . ERROR OF KURTOSIS
44	المدى - RANGE
26	اقل درجة - MINIMUM
70	اعلى درجة - MAXIMUM
18107	المجموع - Sum

شكل (1) التوزيع الاعتمالي لمقياس الانغلاق النفسي

#### 10- وصف المقياس وتصحيحه بصيغته النهائية :

بعد الانتهاء من إجراء الخصائص السيكومترية لمقياس الانغلاق النفسي والذي أصبح يتكون من (20)فقرة ، وقد وضع أمام كل فقرة اربعة بدائل يقابلها سلم درجات يتراوح من ( 1 , 2 , 3 , 4 ) وبذلك تكون أعلى درجة محتملة للمقياس (80) درجة , واقل درجة محتملة للمقياس (20) درجة , والوسط الفرضي لمقياس التوجه الايجابي. (50)

#### الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

#### الهدف الاول : الانغلاق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

لتحقيق هذا الهدف طبق الباحثة مقياس الانغلاق النفسي على عينة البحث والبالغ عددها (400) طالباً وطالبة , فبلغ المتوسط الحسابي (45,27) درجة و بأنحراف معياري (8,201) درجة وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (50) ظهر ان المتوسط الحسابي اصغر من المتوسط الفرضي , وبأستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ( T-Test ) بلغت القيمة التائية المحسوبة (-11.542) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) مما يشير الى ان عينة البحث ليس لديهم انغلاق نفسي , والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الانغلاق النفسي لدى افراد العينة

مستوى الدلالة	قيمة الاختبار التائي		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	1.96	-11.542	50	8,201	45,27	399	400

يمكن ان تعزى هذه النتيجة في ضوء نظرية جوردان واخرون (Jordan et al, 2015) التي اعتمدها الباحثة بان طلبة المرحلة الاعدادية كونهم مرحلة المراهقة وان طبيعة هذه المرحلة العمرية التي يمرون بها تمثل مرحلة تكوين الهوية الاجتماعية والتفتح نحو الأفكار والعلاقات الاجتماعية الجديدة، وتنوع الخبرات والاختلاط مع زملاء من خلفيات متعددة قد يسهم في عمليات الاندماج الاجتماعي وان البيئة المدرسية تعمل على تنمية اطار العلاقات الاجتماعية الايجابية لا سيما انها تشجع الحوار والتعبير عن الآراء مع الاخرين، فقد يكون الطلبة بذلك أكثر انفتاحاً وتطلعاً نحو عمليات التكيف الاجتماعي بالاضافة الى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الطلبة جعلتهم أكثر عرضة للتأثر بوسائل الإعلام والتواصل مع أفكار متنوعة، مما جعل طلبة المرحلة الاعدادية يميلون تجاه الحياة الاجتماعية اكثر من الحياة الفردية والانكفاء على الذات والانغلاق النفسي (Jordan et al, 2015: 90)

**الهدف الثاني : دلالة الفروق في الانغلاق النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً للجنس) ذكور , اناث.**

لتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة في مقياس الانغلاق النفسي تبعاً لمتغير الجنس كما موضح في جدول (6).

جدول (6) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في الانغلاق النفسي تبعاً للجنس (ذكور , اناث)

الدلالة	التائية الجدولية	التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الجنس
دالة	1.96	-1.518	8.391	44.60	187	ذكور
			8.004	45.85	213	اناث

وقد اشارت النتيجة في الجدول اعلاه الى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في الانغلاق النفسي وقد جاء ذلك بناء على مظاهر التماثل والتشابه السائد في اغلب متطلبات مرحلة المراهقة في بناء الكيان الشخصي ذات الابعاد الاجتماعية للأفراد المراهقين لا سيما وجود التشابه في البيئات التربوية والتعليمية وما تعكس من ثقافة اجتماعية وتربوية وتعليمية للطلبة مما ادى الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الانغلاق النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

• **الاستنتاجات:**

- في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثة عن طريق تحليل البيانات ومناقشتها استنتجوا ما يأتي:
  - إن طلبة المرحلة الإعدادية يسعون إلى بناء هوية مقبولة اجتماعياً في البيئة الاجتماعية.
  - إن طلبة المرحلة الإعدادية يهتمون بالعلاقات الاجتماعية من منطلق رغباتهم في نسج الإطار الاجتماعي وشخصياتهم الانبساطية.
  - إن البيئة المدرسية من شأنها أن تعزز من الثقافة الاجتماعية والتفاعل الإيجابي بين الطلبة.

• **التوصيات:**

- بناء على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحثة بالآتي:
  - الاستفادة من أداة البحث بالدراسات المستقبلية المشابهة لمفاهيم البحث
  - إقامة الندوات الثقافية في المدارس لتسليط الضوء على مساوئ الانغلاق النفسي لتعزيز وتشجيع العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين الطلبة.
  - يمكن للمرشدين التربويين في المدارس الاستدلال على وجود الشخصية الانعزالية عن طريق وسيلة جيدة للتشخيص هي الانغلاق النفسي.

• **المقترحات:**

- يقدم الباحثة في ضوء نتائج البحث واستكمالاً للبحث الحالي المقترحات الآتية:
  - إجراء دراسات للتعرف على العلاقة الارتباطية بين الانغلاق النفسي ومتغيرات أخرى مثل) الاندماج المدرسي , تشتت الهوية. ( )
  - إجراء دراسة للتعرف على الانغلاق النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية تأخذ متغيرات ديموغرافية أخرى مثل) نوع السكن , الحالة الاقتصادية

المصادر العربية والأجنبية:

- حداد عفاف السوالمه، يوسف .(1998) قياس الشعور بالوحدة لدى عينة من الطلبة الجامعيين وتحديد أبعاده وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية، *مجلة جامعة مؤتة* (1) 13 ص م 173 - 112 .
- سمية ، صالح ، و نجاه ، بصراوي، .(2018) الدافعية للانجاز وعلاقتها بإدارة الصف لدى اساتذة التعليم الثانوي ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة احمد دراية ادرار ، الجزائر >
- Adam D.G ( 2010). **Social isolation, its psychological effects and how to deal with it** . *Organizational Behavior and Human Decision Processes* , (17)1 , 173-199
- Adams, G. S., & Torgerson, T. L. (1964). **Measurement and evaluation in education, psychology and guidance.**
- Annastasi, Ann .(1988).*Psychological testing*, (6<sup>th</sup>Ed), NY : MacMillan.
- Baltatescu, A (2014). **Psychological Distance** , Department of Sociology and Social Work and Philosophy, University of Oradea, Oradea, Romania
- Caruso, E. M., & Gino, F. (2011). **Blind ethics: Closing one's eyes polarizes moral judgment and discourages dishonest behavior.** *Cognition*, 118(2), 280–28
- Chan, C., & Mogilner, C. (2017). Experiential gifts foster stronger social relationships than material gifts. **Journal of Consumer Research**, 43(6), 913–931.
- Dawn H, Sarah A.(2007). **Shame, guilt, symptoms of depression**, and reported history of psychological maltreatment, Seattle Pacific University, Department of Clinical Psychology ,(31),12, 1143-1153 .
- Jamison, J., Yay, T., & Feldman, G. (2020). Action-inaction asymmetries in moral scenarios: Replication of the omission bias examining morality and blame with extensions linking to causality, intent, and regret. **Journal of Experimental Social Psychology**, 89, 103977

- Gino, F & Galinsky, A (2012). **Vicarious dishonesty: When psychological closeness creates distance from one's moral compass** , Organizational Behavior and Human Decision Processes 119(1):15-26
- Hopkins, K. D. (1998). **Educational and psychological measurement and evaluation**. Allyn & Bacon, A Viacom Company, 160 Gould Street, Needham Heights, MA 02194; Internet: <http://www.abacon.com>.
- Jordan, P , Lance H & Kimberly A. (2015). **psychological isolation theoretical principle** , Curr Psychol , Dol 50 .
- , P , & Litvack A. (2017). **Psychological isolation and inhibiting —— psychological distances from others**, the psychology of isolation.
- Joshi, P. D., Wakslak, C. J., Raj, M., & Trope, Y. (2015). **Communicating with distant others: The functional use of abstraction**. Social Psychological & Personality Science, 7, 37-44.
- Laursen B, Bukowski WM, Aunola K, Nurmi JE.(2007). **Friendship moderates prospective associations between social isolation and adjustment problems in young children**. Child Dev.;78:1395-1404.
- Mara, R. Masonb,M. , Litvack , A. (2011) . **How daydreaming relate to life satisfaction, loneliness**, and social support: The importance of gender and daydream content. Consciousness and Cognition, 10, P P1-7.
- Pittsburgh, L & Min, H, (2019). **Social isolation of the individual and its social effects**, self-psychology, private publishing office.P 361.
- Rokach, A. (2004). **Loneliness in the past and now: Reflections on social and emotional alienation in everyday life**, Current Psychology, Vol. 23, No. (1), 24,

- Ward, M. K., & Broniarczyk, S. M. (2016). Ask and you shall (not) receive: •  
Close friends prioritize relational signaling over recipient preferences in  
their gift choices. *Journal of Marketing Research*, 53, 1001-1018.

### الملاحق

ملحق (1) أسماء السادة المحكمين على مقياس البحث

ت	اللقب العلمي	الاسم	التخصص	مكان العمل
•	أ.د.	سهيلة عبد الرضا عسكر	علم النفس التربوي	المرحلة الاعدادية المستنصرية - كلية التربية
•	أ.د.	عدنان ماردي جبر	علم النفس التربوي	جامعة بابل - كلية التربية
•	أ.د.	عماد حسين المرشدي	علم النفس النمو	جامعة بابل - كلية التربية الاساسية
•	أ.د.	محمد احمد الرفوع	علم النفس التربوي	جامعة الطفيلة التقنية - الاردن
•	أ.م.د.	جاسم احمد محمد	قياس وتقييم	جامعة بغداد - كلية الآداب
•	أ.م.د.	علي قاسم محمد	علم النفس التربوي	وزارة التربية
•	أ.م.د.	مناف فتحي الجبوري	علم النفس النمو	جامعة بغداد - كلية التربية
•	أ.م.د.	علي حمود عبد الزهرة	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء - كلية التربية
•	م.د.	اسير جاسم جواد	علم النفس التربوي	وزارة التربية
•	م.د.	عمار عبد الامير الحسناوي	علم النفس التربوي	وزارة التربية

ملحق (2) مقياس الانغلاق النفسي بصيغته النهائية

الاستاذ الفاضل / الاستاذة الفاضلة

الانغلاق النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية  
الباحثة : مدرس مساعد مروه رحيم محمد

تحية طيبة:

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن آرائك تجاه بعض المواقف الحياتية , يرجى قراءة جميع الفقرات المرفقة طياً بدقة و الإجابة عنها بوضع علامة ( ) تحت البديل الذي تراه مناسباً والذي يمثل اختيارك

الجنس :ذكر ( ) ، أنثى. ( )

الباحثة : م .م مروه رحيم محمد

ت	الفقرات	تتطبق علي دائماً	تتطبق علي احياناً	لا تتطبق علي ابدأ
1	اشعر بالاستياء حينما اكون مع الاخرين			
2	مصلحتي الشخصية اهم من مصالح الاخرين			
3	اشعر بان الحياة تعيسة			
4	اهدافي في الحياة غير مهمة			
5	علاقاتي الاجتماعية سطحية جداً			
6	افضل العزلة والوحدة على الاختلاط بالآخرين			
7	ارى ان مشاعر الاخرين غير مهمة			
8	اشعر بالخجل في المواقف الاجتماعية			
9	انا اقل من الاخرين شئناً اجتماعياً			
10	قدراتي ضعيفة في بناء العلاقات الاجتماعية الدائمة			
11	اشعر ان الاخرين لا يتقبلون وجودي			
12	اشعر بالسأم والملل من الحياة			

				اشعر بالقلق والتوتر اثناء المناقشات مع الآخرين	13
				ارى ان الحياة من سيء الى اسوء	14
				انفرد بنفسي في الخيالات العقلية على الانسجام مع الآخرين	15
				افضل الاستماع في المواقف الاجتماعية على الاشتراك فيها	16
				افضل الجلوس في المنزل على الخروج مع الآخرين	17
				اجلس بمفردي في الصف	18
				ابتعد عن الاشخاص الذي يخلفوني الرأي	19
				افكر بنفسي بشكل مفرط	20